مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: تباين مستويات السعادة النفسية في ضوء النوع والكلية والتخصص الأكاديمي والفرقة الدراسية لدى طلاب وطالبات جامعة الفيوم
اسم الكاتب: سيد أحمد الوكيل
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9366
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 16:31 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 21، العدد 2
ذو الحجة 1445هـ / يونيو 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

يونيو 2024م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 21 العدد 2
https//:doi.org/10.36394/jhss/21/2/20

تباين مستويات السعادة النفسية في ضوء النوع والكلية والتخصص الأكاديمي والفرقة الدراسية لدى طلاب وطالبات جامعة الفيوم

سيد أحمد الوكيل[1]

تاريخ الاستلام: 12-01-2023 **تاريخ القبول: 27-06-2023**

ملخص البحث:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف الفروق في مستويات السعادة النفسية تبعاً للنوع والكلية والتخصص الأكاديمي والفرقة الدراسية وتكونت العينة من 500 طالباً وطالبة من طلاب وطالبات جامعة الفيوم بجمهورية مصر العربية بواقع (175) طالباً من طلاب كليات الطب والصيدلة والآداب بنسبة 35 % من العينة الكلية؛ تراوحت أعمارهم ما بين (17 - 22) عاماً بمتوسط عمري قدره20,37 عاماً، وانحراف معياري قدره 2,00 عاماً ومجموعة الطالبات وتكونت من (325) طالبة من طالبات كليات الطب والصيدلة والآداب بذات الجامعة بنسبة 65 % من العينة الكلية؛ تراوحت أعمارهن ما بين (17 - 22) عاماً بمتوسط عمري قدره 20,19 عاماً، وانحراف معياري قدره 1,13 وتضمنت الأدوات المُستخدمة في الدراسة استبانة جمع البيانات الأولية إعداد الباحث، ومقياس رايف للسعادة النفسيةRyff,s Scale of Psychological Wellbeing تعريب (سيد الوكيل، 2018) وقد تبين من النتائج وجود فروق دالة بين طلاب وطالبات جامعة الفيوم في السعادة النفسية في اتجاه الطلاب، كما وجدت فروق دالة بين طلاب وطالبات الجامعة في السعادة النفسية باختلاف (الكلية، والتخصص الأكاديمي والفرق الدراسية) وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي يمكن الأخذ بها لتنمية مستويات السعادة النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة عامةً وجامعة الفيوم خاصةً

الكلمات الدالة: السعادة النفسية، النوع، الكلية، التخصص الأكاديمي، الفرقة الدراسية، طلاب وطالبات الجامعة

(1) كلية الآداب - جامعة الفيوم (الفيوم – مصر)
جامعة العلوم التقنية (الفجيرة – الإمارات العربية المتحدة)
s.elwakeel@ustf.ac.ae

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 536 05/06/2024 11:42 AM

المقدمة:

تُعد السعادة واحدة من الركائز الأساسية التي تستهدفها جميع المجتمعات؛ ومن ثم أضحت دراسة السعادة- في أيامنا الحالية - من الموضوعات المُهمة التي تستهدفها الكثير من المجتمعات كونها واحدة من أهم الموضوعات التي يتم أخذها في الاعتبار لدى صانعي القرار؛ لأن الهدف الأسمى لديهم هو تحقيق السعادة والرفاهية لأفراد المجتمع وهذا ما يُطلق عليه اقتصاد السعادة Happiness Economy (Lewis,2014, 417–432) كما أن السعادة تُعد واحدة من أهم مؤشرات التنمية في المجتمعات، وتتضاعف الأهمية عندما يتعلق الأمر بالفئات الحيوية في أي مجتمع من المجتمعات ومنها طلاب وطالبات الجامعات (Ziapour et al., 2018, 26-30)؛ لذا أولت العديد من الدول والمجتمعات اهتمامها بتحقيق وتعزيز السعادة بين أفراد مجتمعاتها، وقطعت شوطاً كبيراً في هذا الاتجاه (Singh et al., 2022, 823496)

والجدير بالإشارة أن جهود علماء النفس- حتى النصف الثاني من القرن العشرين- تركزت حول دراسة الاضطرابات النفسية بكافة أشكالها وصنوفها وتحققت فيها العديد من الإنجازات، فأضحى السيكولوجي أكثر قدرة على الإلمام بطبيعة الاضطرابات التي كانت غامضة من قبل وأمكنه القيام بتشخيصاتٍ دقيقةٍ لها ومعرفة أسبابها وخصائصها وكيفية تطورها واكتشاف العديد من الإستراتيجيات المُستخدمة في علاجها أو الوقاية من حدوثها (الوكيل،2015؛ الوكيل، 2018) إلا أن هذا والتطور قد ترتب عنه عديد من المآخذ؛ فالانشغال الزائد بالحالات المُضطربة والسلبية، كان على حساب الاهتمام بدراسة الحالات الإيجابية التي تجعل الحياة ذات معنى وقيمة (سليجمان، 2005)؛ فعلم النفس بعد الحرب العالمية الثانية كان علماً غارقاً في الاهتمام بدراسة وعلاج الاضطرابات النفسية، وتجاهل الانتباه لفكرة أن بناء القوة وتمكين البشر ودفعهم نحو التعامل مع الأمور بجديةٍ وإيجابيةٍ يُعد أقوى وأكثر فاعلية في مجال الإرشاد والعلاج النفسي (Seligman: 2002, 3-9) فوفقاً للدراسات التي أُجريت حول البحوث التي تم تنفيذها منذ عام 1887 حتى عام 2000 تبين من نتائجها أن التركيز على الانفعالات السلبية مقابل الانفعالات الإيجابية بلغت نسبته1:14 (Harris, 2013, 16) ومن ثم أصبح من المُفيد البحث عن العوامل والأسباب التي تؤدي إلى الشعور بالسعادة والاستمتاع بمباهج الحياة، بدلاً من البحث في جذور الأمراض والاضطرابات النفسية، لأن تعظيم دور السعادة في حياتنا سيُسهم في حل كثيرٍ من المشكلات والقضاء عليها قبل ظهورها، مما يُفعل الدور الإيجابي الوقائي، أو ما يُطلق عليه الوقاية الإيجابية وهذا بدوره يُعد أفضل من انتظار ظهور الاضطرابات النفسية ثم علاجها أو التصدي لها بعد ذلك .(Thingujam, 2015)

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 537 05/06/2024 11:42 AM

وبالرغم من أن السعادة مفهوم مُعقد ويحمل العديد من المعاني (Singh et al ., 2022)؛ فإن هناك اتفاق عام بين علماء النفس على أن السعادة تمكن الفرد من التحلي باستراتيجيات المواجهة Coping Strategies والتغلب على ما يُقابله من مشكلاتٍ لأن الشخص السعيد والمُتفائل يستطيع تدبير أموره بحكمةٍ واستبشارٍ أكثر من الشخص غير المتفائل، وبالتالي فإن السعادة والتفاؤل يؤديان دوراً قوياً وفاعلاً في الوقاية من الضغوط والأزمات التي قد يتعرض لها الفرد

والسعادة مفهوم مُتعدد الأبعاد Multi-Dimensional إلا أنه بصفةٍ عامةٍ يمكن إجمال هذه الأبعاد في بُعدين رئيسن هما البعد الوجداني والبعد المعرفي Cognitive & Emotional Dimension، وبناءً على ذلك فإن السعادة تُشير إلى تغلب العاطفة الإيجابية أو الوجدان الإيجابي على العاطفة السلبية أو الوجدان السلبي مع التركيز المُستمر على التقويم الوجداني لحالة الفرد (Robinson et al, 1991,17)

كما أنها "حالة وجدانية داخلية تُعبر عن تمتع الفرد بمشاعرٍ إيجابيةٍ بناءةٍ تعكس درجةٍ عاليةٍ من الهدوء والاتزان والسلام الداخلي والمفهوم الإيجابي عن الذات والتمكن والسيطرة على مقاليد الأمور من حوله والتغلب على ما يواجهه من مشكلاتٍ وتحديد أهداف واقعية ومقبولة في الحياة كما أن هذه الحالة تعكس قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع من حوله وحرصه على تطوير قدراته ومهاراته وامكاناته "

وقد أوضح "سليجمان" Seligman (2002) أن الفرد يُصبح أكثر سعادةً عندما يُحاور نفسه ويتحدى الأفكار السيئة ويحللها ويقارنها بما يتمتع به من نعمٍ وقدراتٍ ومهاراتٍ ومزايا

والجدير بالإشارة أنه توجد فروق في سمات الشخصية بين السعداء وغير السعداء، فالسعداء يكونون أقل عُرضة للمُعاناة من المرض وأكثر انفتاحاً وتقبلاً للمحيطين بهم، كما أن لديهم شعور عميق بالرضا عن الحياة، وهذا الشعور يبدو في صورٍ شتى من أهمها العلاقات الإيجابية مع المحيطين، علاوة على التقييم الإيجابي للظروف والمُتغيرات والأحداث مع من حولهم، كما أن نظرتهم للحياة تكون نظرةً تفاؤليةً يُغلفها الأمل والإقبال على الحياة، كما أن لديهم مزاج مُعتدل يسمح لهم بالتفكير الإيجابي في الحياة مع من حولهم وهذا ما يفتقده غير السعداء (Harris, 2013, 19)

وقد حاول المُتخصصون في علم النفس الإكلينيكي- منذ العقود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين- التعرف على المدى الذي يشعر عنده الفرد بالسعادة، وتوصلت جهودهم إلى أن الفرد يشعر بالسعادة عندما يتسم بالإيجابية والقدرة على العطاء بشكلٍ أفضلٍ على المستوى الشخصي والنفسي والاجتماعي مما يؤثر إيجابياً في العلاقات السائدة بينه وبين

21-2 .indd 538 05/06/2024 11:42 AM

المحيطين به (Smith,2012,63)، كما أن للسعادة فائدة كبيرة في إصباغ الفرد بالصبغة الإيجابية من خلال تنمية العواطف والانفعالات الإيجابية، مما يؤدي إلى تقوية جهاز المناعةImmunity System وتحسين مستوى كفاءة ونوعية العلاقات الاجتماعية وبالتالي زيادة الإنتاجية والشعور بالتوافق النفسي والاجتماعي(Dogan et al., 2013).

والمرحلة الجامعية تُعد من أهم أخطر المراحل الحياتية والدراسية في حياة كثيرٍ من الطلاب والطالبات لأنها تُسهم بشكلٍ كبيرٍ في تشكيل شخصياتهم وفي تنمية قيمهم وقدراتهم (Abecia et al., 2014) فطلبة الجامعة هم أمل المجتمع ومستقبله، وعلى عاتقهم سوف ينهض ويحقق أهدافه وأماله المرجوة، ومن المعروف أن هؤلاء الطلبة يواجهون العديد من التحديات الأكاديمية والشخصية خلال سنوات حياتهم الجامعية، فيبدأون حياتهم الجامعية وهم مُحملين بالقلق والتوتر وغيره من المشكلات والضغوط النفسية المُتعلقة بحياتهم الأكاديمية الجديدة مما يؤدى في النهاية إلى صعوباتٍ ومشكلاتٍ تعوق توافقهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي مع هذه الحياة الجامعية (Yoldascan et al., 2009)

وقد أوضحت نتائج دراسة كل من (Lo & Ip, 2022) أن طلاب وطالبات السنة الجامعية الأولى يُعانون من انخفاض مستوى الشعور بالسعادة النفسية خاصةً في بداية إلتحاقهم بالدراسة الجامعية وهذا ما ينعكس على مستوى آدائهم وتوافقهم الأكاديمي؛ وبالتالي فإن تمتع الطلبة بالسعادة النفسية يؤدي دوراً مُهماً في ارتفاع معدلات الأداء الأكاديمي لديهم وهذا ما أوضحته نتائج دراسة Langevin (2013) التي استهدفت فحص العلاقة بين السعادة والأداء الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة والرابعة في كلية التجارة بجامعة فوينيكس Phoenix الأمريكية والتعرف إلى مدى إسهام السعادة في التنبؤ بالأداء الأكاديمي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السعادة ومُعدل الأداء الأكاديمي، وأن السعادة أسهمت في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى عينة الدراسة، وهذا ما أكدت عليه أيضاً نتائج دراسة الجمال (2013) التي استهدفت التعرف على طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، وأوضحت نتائجها على أن السعادة النفسية ومكوناتها الفرعية تُسهم بشكلٍ دالٍ إحصائياً في التنبؤ بالتحصيل الدراسي

وأظهرت نتائج دراسة (Aljammal ,2013) أن السعادة النفسية تُزيد من الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب والطالبات نحو دراستهم وحياتهم الأكاديمية، كما أنها تؤدي دوراً مُهماً في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي (In: Alfazari, 2017, 763) كما أن السعادة النفسية تُزيد من الذكاء الوجداني Emotional Intelligence لدى طلبة الجامعة، وهذا النوع من الذكاء له أهميته البالغة في حياة طلبة الجامعة، فقد أظهرت نتائج دراسة (Judeh,2017) أن الطلاب الذين لديهم مستوياتٍ مرتفعة من الذكاء الوجداني يكونون أكثر سعادةً من الطلاب الذين ليس لديهم مستويات مرتفعة من الذكاء الوجداني، وهذا ما يترتب عنه قدرتهم على تحقيق ذواتهم (In: Alfazari, 2017, 764)

21-2 .indd 539 05/06/2024 11:42 AM

ونتائج الدراسات السيكولوجية التي تم عرض بعض منها أظهرت أن السعادة النفسية تُعد واحدة من أهم احتياجات طلبة المرحلة الجامعية ومؤشراً مُهماً عن مدى رضائهم عن حياتهم الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، كما أن التفوق الأكاديمي يُعد مؤشراً مهماً معبراً عن توافق الطلاب والطالبات مع حياتهم الأكاديمية (Lo& Ip, 2022) فالسعادة النفسية هي السبيل الوحيد نحو تحقيق التوافق الأكاديمي والشخصي ودونها لن يصل الطلبة إلى الشعور بالرضا عن الحياة الجامعية بصفةٍ خاصةٍ، ونجاحهم الأكاديمي بصفةٍ عامة

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من خلال عدة مصادر يمكن تلخيصها فيما يأتي:

أولاً- أهمية دراسة المُتغيرات الإيجابية في الشخصية ومنها مُتغير السعادة النفسية لما له من أهميةٍ كبيرةٍ في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وتقوية المناعة النفسية Psychological Immunity لدى الفرد بصفةٍ عامةٍ وطلاب وطالبات الجامعة بصفةٍ خاصةٍ وبالتالي تحقيق مستوى مناسب من التوافق مع الحياة الجامعية والتغلب على الصعوبات الأكاديمية والشعور بالراحة النفسية والرضا عن الحياة وفقاً لما أكدت عليه نتائج عديد من الدراسات التي سبق الإشارة إليها مثل دراسة كل من (Barber, 2010; Aljammal, 2013; Dogan et al., 2013; Langevin, 2013 ;الجمال،2013، الوكيل، 2018)

ثانياً- التعارض في نتائج بعض الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة وذلك على النحو التالي:

باستعراض نتائج الدراسات التي أُجريت حول الفروق بين طلاب وطالبات الجامعة في السعادة النفسية يتبين وجود تعارض بين نتائج هذه الدراسات، فبعض الدراسات قد أكدت على أن الفروق في السعادة كانت في اتجاه الطالبات وهذا ما أوضحته نتائج دراسة عبد المقصود (2006) والتي توصلت إلى وجود فروق بين الطلاب والطالبات في السعادة النفسية في اتجاه الطالبات، كما أن نتائج دراسة كل من (Goodarzi et al., 2008) أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في السعادة في اتجاه الطالبات، ونتائج دراسة Smith (2012) والتي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الشعور بالسعادة النفسية في اتجاه الطالبات، ونتائج دراسة الجمال (2013) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للسعادة النفسية ومكوناتها الفرعية المتمثلة في:الاستقلالية، التمكن البيئي، التطور الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين في اتجاه الطالبات، ونتائج دراسة

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 540 05/06/2024 11:42 AM

Ahmet (2015) والتي تبين منها وجود فروق دالة إحصائياً في السعادة النفسية في اتجاه الطالبات، كما توصلت نتائج دراسة Alfazari (2017) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة من الطلاب والطالبات في السعادة النفسية في اتجاه الطالبات. وهذه النتائج جاءت مُتسقة مع نتائج دراسة Isiklar (2017) والتي تبين منها وجود فروق دالة في السعادة النفسية بين طلاب وطالبات الجامعة في اتجاه الطالبات في الأبعاد الفرعية التالية: السيطرة البيئية، التطور الشخصي، العلاقات الإيجابية مع المحيطين، وتقبل الذات. ومثل هذه النتائج جاءت متسقة ومتوافقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتي أكدت على أن النساء بصفةٍ عامةٍ أكثر سعادةً من الرجال. وعلى النقيض من ذلك أوضحت نتائج دراسة(2001) Shek وجود فروق دالة إحصائياً في الصحة العامة والهدف من الحياة (كأحد أبعاد السعادة النفسية) في اتجاه الذكور، وتحقق كل من (Roothman et al., 2003) من الفروق بين الذكور والإناث في السعادة حيث حقق الذكور درجاتٍ مرتفعةٍ في المظاهر الجسمية والمعرفية والذاتية ونتائج دراسة الجندي (2009) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مصادر الشعور بالسعادة (نشاط وقت الفراغ، والصحة الجسمية والنفسية، والثقة بالنفس) في اتجاه الذكور، ونتائج دراسة كل من Hasnain et al., (2014) على أن الفروق بين الطلاب والطالبات في السعادة النفسية كانت في اتجاه الطلاب، ودراسة كل من Talebi, et.al (2014) التي أظهرت أن الطلاب أعلى من الطالبات في الشعور بالسعادة النفسية. في حين جاءت نتائج بعض الدراسات لتؤكد عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في السعادة النفسية وهذا ما أوضحته نتائج دراسة Furr (2005) والتي تبين منها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في السعادة بأبعادها المختلفة، وهذا ما توصلت إليه أيضاً نتائج دراسة كل من Brajsa – Zganec et al., (2011) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب والطالبات في الشعور بالسعادة، ونتائج دراسة محمد (2014) التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الشعور بالسعادة، كما نتائج دراسة Mičková (2017) قد تبين منها عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للسعادة النفسية، ونتائج دراسة كل من إسماعيل، عبد اللاه (2018) والتي تبين منها عدم وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في السعادة النفسية، وهي ذات النتيجة التي توصلت إليها دراسة Yoo (2022) والتي تبين منها عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في مستويات السعادة النفسية

ومثل هذا التعارض في نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت الفروق بين الطلاب والطالبات في الشعور بالسعادة النفسية يُشكل مصدراً مُهماً من مصادر تحديد المشكلة في الدراسة الحالية، وعلى ذلك فإنه يُمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 541 05/06/2024 11:42 AM

هل تتباين مستويات السعادة النفسية بتباين متغيرات النوع والكلية والتخصص الأكاديمي والفرقة الدراسية لدى طلاب وطالبات جامعة الفيوم؟

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية تحقيق ما يأتي:

1. التعرف إلى الفروق بين عينة الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة في السعادة النفسية تبعاً للنوع والكلية والتخصص الأكاديمي والفرقة الدراسية .
2. استنباط أفضل التوصيات التي يمكن من خلالها تحسين مستويات السعادة النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أولاً- أهمية الموضوع والمتغيرات التي تتناولها الدراسة الحالية كون السعادة النفسية من أهم وأسمي أهداف ومؤشرات الصحة النفسية

ثانياً- تُسهم الدراسة في التأصيل لموضوع السعادة النفسية والعوامل الديموجرافية المُرتبطة بها والمرتبطة بها

ثالثاً- توجد ثمة محدودية – في حدود علم الباحث– في الدراسات العربية التي تناولت مُتغيرات الدراسة الحالية

رابعاً- تعارض نتائج بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت مُتغيرات الدراسة خاصةً الفروق بين الطلاب والطالبات في السعادة النفسية

خامساً- تناول متغيرات بعينها لم يتم تناولها من قبل في الدراسات المحلية في حدود علم الباحث مما يُكسبها أهمية كبيرة

مفاهيم الدراسة:

السعادة النفسية: Psychological Happiness

يُعرفها الباحث بأنها "حالة وجدانية داخلية تُعبر عن تمتع الفرد بمشاعرٍ إيجابيةٍ بناءةٍ تعكس درجة عالية من الهدوء والاتزان والسلام الداخلي والمفهوم الإيجابي عن الذات

21-2 .indd 542 05/06/2024 11:42 AM

والتمكن والسيطرة على مقاليد الأمور من حوله والتغلب على ما يواجهه من مشكلاتٍ وتحديد أهداف واقعية ومقبولة في الحياة كما أن هذه الحالة تعكس قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع من حوله وحرصه على تطوير قدراته ومهاراته وامكاناته" وتتحدد السعادة النفسية إجرائياً بمجموع الدرجات التي يحصل عليها عينة الدراسة في مقياس السعادة النفسية بأبعاده الفرعية الذي يتضمن (الاستقلالية، التمكن البيئي، التطور الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الأخرين، الحياة الهادفة، تقبل الذات) والتي يتم تقديرها من خلال مقياس(Ryff, 1989) للسعادة النفسية تعريب (الوكيل،2018)

النظريات والنماذج المُفسرة للسعادة النفسية:

أولاً- النظريات المفسرة للسعادة: ظهرت عدد من النظريات المفسرة للسعادة النفسية، قُسمت إلى قسمين هما:

أ. نظريات أكدت على أن السعادة النفسية حالة مُستقرة نسبياً ولا يمكن تغييرها وهذا ما أكدت عليه النظرية الأساسية أو نظرية نقطة الانطلاق The Set Point Theory

ب. نظريات أكدت على أن السعادة النفسية متغيرة وتتحدد بعدد من العوامل التي يمكن أن تُغير من مسارها من هذه النظريات نظرية القدرة على المعيشة، النظرية الوجدانية، ونظرية المقارنة (Yiewi,2013,9)

1. **نظرية نقطة الانطلاق (نقطة الأساس)** وتُعد هذه النظرية واحدة من أهم النظريات المُفسرة للسعادة النفسية، وأكدت هذه النظرية على أن سعادة الأفراد تتمثل في الحفاظ على حالة من الاستقرار النسبي، أو حالة من التوازن Equilibrium، وهذه الحالة لا يمكن تغييرها بسهولة، واستندت هذه النظرية لفكرة مفادها أن الفرد باستطاعته إحداث نوعٍ من التوافق مع الأحداث والظروف المُتغيرة من حوله مما يُعبر عن قدرته على التأقلم بسرعةٍ مع التغيرات الطارئة، وقدرته على استعادة الشعور بالسعادة الذي كان يعيشه قبل حدوث هذه التقلبات والصراعات، كما أكدت هذه النظرية على أن سمات الشخصية تؤدى دوراً مهماً في حدوث السعادة أو في الشعور بها خاصةً تلك الشخصيات التي تتسم بالقدرة على الصمود والمواجهة(Veenhoven,2009,45-69) وقد اتفق كل من (Lyken & Tellegen,1996) على أن السعادة سمة مُستقرة وثابته في الشخصية، وأن أية تغيرات في مستويات السعادة تكون بسبب عامل الصدفة، وليس بالضرورة أن يكون سببها أحداث الحياة، طبقاً لما كشفت عنه نتائج دراستهما والتي أكدت على أن المكانة الاجتماعية والتعليم والدخل كلها عوامل لا تؤثر تأثيراً جوهرياً على

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 543 05/06/2024 11:42 AM

سعادة الأفراد (In: Yiewi, 2013, 11) إلا أن (Heddy,2008) أكد على أن وجود هدف في الحياة أو ما يُسمى بالحياة الهادفة Purposive life يُعد عاملاً مهماً من عوامل تحقيق واستمرار الشعور بالسعادة على المدى الطويل، إلا أنه قد وجهت عديد من أوجه النقد لهذه النظرية لأنها لم تأخذ في الاعتبار عديد من العوامل الاجتماعية والمزاجية المرتبطة بالسعادة مثل الحالة الزواجية والبطالة فهما من العوامل المؤثرة في الشعور بالسعادة من عدمها .(In: Yiewi, 2013, 11)

2. **نظرية القائمة الموضوعية (نظرية المعيشة)**:The Objective List Theory وأكدت هذه النظرية على أن السعادة النفسية ترتبط بسلسلة من العوامل الاجتماعية المُتعلقة بحياة الفرد مثل (الدخل والتعليم والصحة) وأنه يمكن تحسين سعادة الأفراد في المجتمع من خلال مُساعدتهم على العيش في ظروفٍ اجتماعيةٍ مُناسبةٍ تُشعرهم بالارتياح وتمكنهم من تلبية احتياجاتهم الضرورية (Seligman & Royzman, 2003,46-64) وقد ساهمت هذه النظرية في توجيه الاهتمام نحو دور البيئة التي يعيش فيها الفرد وعلاقتها بتحقيق الشعور بالسعادة.

3. **نظرية المنفعة (مذهب المتعة)**: Hedonism Theory اللذة والاستمتاع النفسي Psychological Hedonism تركيب أو مفهوم نفسي مُتعدد الأبعاد ويعني أن البشر بطريقةٍ أو أخرى يرغبون في تحقيق اللذة والسرور والمتعة في الحياة، ويقابل ذلك ما يعرف بالاستماع أو السرور واللذة والمُتعة الأخلاقية Ethical Hedonism كتأصيلٍ لرغبة البشر؛ انطلاقًا من إلتزاماتٍ أخلاقيةٍ مُحددة بنسقٍ قيمي نبيل لتعظيم السرور والسعادة للذات والآخرين عبر الفضائل الأخلاقية والسلوك الإيجابي، وأكدت هذه النظرية على أن السعادة تكمن في مجموعة من المشاعر الذاتية الخاصة بالفرد والتي تبرز من خلال تقيمه لجميع المُثيرات والأحداث المُتعلقة بحياته، فالمشاعر الذاتية الخاصة بالفرد تُمارس تأثيراً قوياً على شعوره بالسعادة، وهذه المشاعر تتأثر بالمُتغيرات والظروف والأحداث الاجتماعية خاصةً تلك الأحداث التي تُحقق له المنفعة الذاتية أو المنفعة الخاصة فتحقيق الغاية أو الهدف أو المنفعة التي يسعى الانسان إلى تحقيقها يُسهم في شعوره بالسعادة وهذه المنفعة تؤدى دوراً وسيطاً بين الأحداث والظروف الاجتماعية من ناحية والشعور بالسعادة من ناحيةٍ أخرى (Yiewi,2013,13).

4. **نظرية المُقارنة**:Comparison Theory والفكرة الأساسية التي تقوم عليها هي أن السعادة لا تُحددها العوامل الاجتماعية فحسب ولكن الذي يحدد الشعور بالسعادة هو تلك المُقارنات التي يعقدها الفرد نفسه بين حالته الراهنة وحالته الماضية، علاوة على المُقارنة بين الفرد نفسه وبين المحيطين به، كما أن شعور الفرد

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 544 05/06/2024 11:42 AM

بالسعادة يعتمد بشكلٍ كبير على المعايير الشخصية التي يضعها الفرد ويعتمد عليها في تقييم الأحداث والظروف من حوله (Yiewi,2013,14).

ثانياً- النماذج المُفسرة للسعادة:

1. **نموذج** (Chin& Jonhnson,1978) : طبقاً لهذا النموذج فإنه توجد العديد من العوامل والمُحددات المُرتبطة بالسعادة؛ يمكن إجمالها في أربعة محددات هي:

أ. **السيطرة على الموارد:** بما في ذلك الموارد المتعلقة بالجنس والسلالة، والموارد المتعلقة بالظروف والمُتغيرات الاجتماعية مثل (الدخل، التعليم، العلاقات الاجتماعية، والحالة الزواجية).

ب. **التقييم الذاتي لظروف الحياة**: وتتمثل في سعي الفرد نحو الرضا عن حياته وصحته ومستوى معيشته.

ج. **المشاركة في الحياة الاجتماعية**: وتتمثل في المشاركة النشطة والفاعلة في أوجه النشاط المتعددة مثل: النشاط السياسي والاجتماعي والاقتصادي وغيره من أوجه الأنشطة.

د. **المُقارنة الاجتماعية**: وتتمثل في قيام الفرد بعمل تقييمٍ موضوعي لظروفه وأوضاعه الماضية والحالية، وإبراز مدى ونوعية التحسن الذي ظهر على حياته (in: Yiewi,2013,15).

وقد أكد كل من Chin& Jonhnson(1978) على أن سعادة الأفراد تتوقف بشكلٍ أولى على كيفية تقييمهم لحياتهم والمواقف والخبرات الحياتية التي يمرون بها، والمقارنات التي يعقدونها بينهم وبين المحيطين بهم، علماً بأن مثل هذه المقارنات تتأثر بشكلٍ كبيرٍ بنوعية وطبيعة مواردهم، فعلى سبيل المثال قد يكون لمستوى دخل الفرد مُقارنةً بمن حوله تأثيراً على شعوره بالسعادة، فالسعادة قد تتأثر لدى البعض بمستوى الدخل، كما أن التقييم الذاتي والمُشاركة المتنوعة للفرد في سياق الحياة الاجتماعية يكون لها دوراً رئيساً في الشعور بالسعادة من عدمه.

ه. **نموذج رايف** (Ryff,1989): ويتكون من ستة أبعاد هي:

1. **تقبل الذات** Self-acceptance: ويُشير إلى قدرة الفرد على تحقيق الذات والاتجاهات الإيجابية نحو الذات والحياة الماضية، وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها من جوانب إيجابية وأخرى سلبية، والأفراد المُتقبلون لذواتهم

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 545 05/06/2024 11:42 AM

يتسمون بوجود اتجاه إيجابي تجاه ذواتهم ويتقبلون كل ما يُحيط بهم سواء أكان مقبولاً أو غير مقبول، كما أنهم يضعون تقيماً إيجابياً لحياتهم الماضية والحالية(Smith,2012,23).

2. **العلاقات الإيجابية مع الآخرين**: Positive Relations with the others ويُشير إلى قدرة الفرد على تكوين وإقامة صداقات وعلاقات اجتماعية إيجابية مُتبادلة مع الآخرين ملؤها الثقة والارتياح، كما أنهم يمتلكون القدرة على التعاطف مع غيرهم ولديهم ألفة intimacy وحميمية في التعامل مع الأخرين ودائماً ما يهتمون بالمحيطين بهم(Smith,2012,23).

3. **الاستقلالية**: autonomy وتُعبر هذه السمة عن استقلالية الفرد وقدرته على اتخاذ القرار، وقدرته على تحديد الذات وتحديد سلوكه، كما أن سلوكه يتسم بالتنظيم، ولديه قواعد ومعايير واضحة ومُحددة في التفاعل والتعامل والحكم على المُحيطين به.

4. **السيادة (السيطرة) البيئية**: Environmental Mastery ويُشير إلى قدرة الفرد على إدارة الظروف والأحداث البيئية بفاعليةٍ وكفاءة، والقدرة على استغلال الفرص المواتية استغلالاً مناسباً، كما أن سلوك من لديهم ارتفاع في هذه السمة يتسم بالمرونةFlexibility (Smith,2012,24).

5. **الهدف من الحياة (الحياة الهادفة)**: Purpose in Life ويُشير إلى قدرة الفرد على التخطيط والتحديد الواضح والدقيق لأهدافه في الحياة بشكلٍ موضوعي، وأن يكون له هدف ورؤية واضحة توجه أفعاله وتصرفاته وسلوكياته مع المثابرة والإصرار على تحقيق أهدافه، وأن يكون الهدف النهائي من تحقيق هذه الأهداف هو التأكيد على أهمية تحقيق الذات Self-Fulfillment (Smith,2012,24).

6. **النمو الشخصي (التطور)**: Personal Growth ويُشير إلى القدرة على تنمية وتطوير قدرات الفرد وزيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة، وشعوره بالتفاؤل والانفتاح على الخبرة والتعظيم من قيمة وأهمية مكامنه وقدراته الداخلية(In: Smith,2012,23-24).

وسوف يتبني الباحث هذا النموذج في دراسته الحالية كونه نوذجاً شاملاً في تفسير السعادة النفسية، كما أنه النموذج الذي ستقوم علية الآداة الرئيسة في قياس وتقدير السعادة النفسية في الدراسة الحالية

21-2 .indd 546 05/06/2024 11:42 AM

فرضا البحث:

طبقاً للإطار النظري والدراسات السابقة ومشكلة البحث وأدواته وأهدافه استطاع الباحث صياغة فرضا الدراسة الحالية على النحو التالي:

1. لا توجد فروق دالة بين عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الفيوم في السعادة النفسية.
2. لا توجد فروق دالة بين عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الفيوم في السعادة النفسية باختلاف الكلية والتخصص الأكاديمي والفرقة الدراسية.

المنهج والإجراءات:

أولاً- المنهج: اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي الفارق لملائمته لأهداف البحث الحالي

ثانياً- مجتمع الدراسة: تضمن مجتمع الدراسة عينة من طلبة وطالبات جامعة الفيوم من كليات الطب والصيدلة والآداب

ثالثاً- عينة الدراسة: من مُنطلق أهداف الدراسة الحالية وأهميتها وفرضها وأدواتها تكونت عينة الدراسة الحالية من مجموعتين إحداهما مجموعة الطلاب والأخرى مجموعة الطالبات وذلك على النحو التالي:

أ. **مجموعة الطلاب**: وتكونت من (175) طالباً من طلاب كليات الطب والصيدلة والآداب بنسبة 35 % من العينة الكلية وقد تراوحت أعمارهم ما بين (22-17) عاماً بمتوسط عمري قدره20,37 عاماً، وانحراف معياري قدره 2,00 عاماً

ب. **مجموعة الطالبات**: وتكونت من (325) طالبة من طالبات كليات الطب والصيدلة والآداب بنسبة 65 % من العينة الكلية وقد تراوحت أعمارهن ما بين (22-17) عاماً بمتوسط عمري قدره20,19عاماً، وانحراف معياري قدره 1,13 ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة من الطلاب والطالبات في المستوى العمري حيث بلغت قيمة ت المحسوبة 1,125 وهي قيمة غير دالة إحصائياً وفيما يلى خصائص عينة الدراسة:

الكلية والتخصص الأكاديمي:

فيما يتعلق بتوزيع العينة طبقاً للكلية والتخصص فإن الجدول الآتي يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوزيع العينة طبقاً للكلية والتخصص

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 547 05/06/2024 11:42 AM

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع العينة طبقاً للكلية والتخصص الأكاديمي

طبيعة الدراسة	الكلية	التخصص	ك	%
عملية	الطب	عام	116	23,20
	الصيدلة	عام (جينيرال)	109	21,8
نظرية	الآداب	علم النفس	204	40,8
		علم الاجتماع	71	14,2
المجموع			**500**	**% 100**

من الجدول السابق نُلاحظ أن عينة الكليات العملية بلغت نسبتها 45 % من إجمالي عينة الدراسة الكلية بواقع23,20 % للطب و21,8 % للصيدلة، بينما بلغت نسبة عينة الكليات النظرية 55 % بواقع 40,8 % لقسم علم النفس، 14,2 % لقسم الاجتماع

توزيع العينة طبقاً للفرق الدراسية:

فيما يتعلق بتوزيع العينة طبقاً للفرقة الدراسية فإن الجدول الآتي يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوزيع العينة طبقاً للفرقة الدراسية

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع العينة طبقاً للفرقة الدراسية

الفرقة الدراسية	ك	%
الأولى	61	12,2
الثانية	156	31,2
الثالثة	243	48,6
الرابعة	40	8,00
المجموع	**500**	**% 100**

من الجدول يتبين أن طلبة الفرقة الثالثة من العينة الكلية للعينة كانت أعلى وأكثر عدداً؛ حيث مثلت نسبتها 48,6 % من العينة الكلية تلاها طلبة الفرقة الثانية بنسبة 31,6 % من العينة الكلية

رابعاً- أدوات الدراسة: تضمنت الدراسة الأدوات الآتية:

أولاً- استبانة جمع البيانات الأولية إعداد (الباحث) وتهتم هذه الاستبانة بجمع البيانات

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 548 05/06/2024 11:42 AM

الأساسية لدى العينة خاصةً النوع والسن والمستوى التعليمي والفرقة الدراسية والكلية والتخصص الأكاديمي وهذه الاستبانة ليس لها درجة كلية ويتم تحليلها بناءًا على التكرارت والنسب المئوية لكل متغير من متغيراتها

ثانياً- مقياس رايف للسعادة النفسيةRyff,s Scale of Psychological Wellbeing

تعريب (الوكيل 2018)

أعد رايف (1989) هذا المقياس لاستخدامه كمحك في الحكم على تمتع الطلاب بالسعادة النفسية من عدمه، ويتكون من (54) بنداً تقيس ستة أبعاد فرعية من أبعاد السعادة النفسية هي:

1. تقبل الذات Self-acceptance
2. العلاقات الإيجابية مع المحيطين Positive relations with the others
3. الاستقلالية Autonomy
4. السيطرة (السيادة) البيئيةEnvironmental Mastery
5. الحياة الهادفة (الهدف من الحياة) Purpose in Life
6. التطور الشخصي: Personal Growth (in:Smith,2012,60)

ويتضمن كل مقياس من هذه المقاييس الفرعية الستة (9) تسعة بنود يُجيب عنهم المفحوص من خلال استخدام ستة بدائل للإجابة هي: (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حدٍ ما، غير موافق إلى حدٍ ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويتم تقدير الدرجات في العبارات الموجبة من خلال متصل كمي للدرجات يتراوح ما بين (6: 1) بحيث تحصل موافق بشدة على (6)، وغير موافق بشدة على (1)، وفي العبارات السالبة يتم تقدير الدرجات من خلال متصل كمي يتراوح ما بين (6:1) بحيث تحصل موافق بشدة على (1) بينما غير موافق بشدة تحصل على (6) درجات. ولا توجد درجة قطع cut point يمكن الاعتماد عليها في الحكم على تمتع الطالب بالسعادة النفسية من عدمه (Smith,2012,60).

الأبعاد الفرعية للمقياس: يتكون المقياس من ستة أبعاد فرعية هي:

1. **تقبل الذات** Self-acceptance (S) والدرجات المرتفعة على هذا البعد تُعبر عن وجود مجموعة من الأفكار والتصورات والاتجاهات الإيجابية تجاه الذات، والشعور الايجابي تجاه خبرات الفرد الماضية، بينما تُعبر الدرجة المنخفضة عن

21-2 .indd 549 05/06/2024 11:42 AM

الشعور بعدم الارتياح، ورفض الذات ورفض كل ما يحدث حول الفرد أو ما مر به من خبراتٍ سابقةٍ، كما أن الدرجة المُنخفضة علي هذا البعد تُعبر عن تمني الفرد لأن يكون مختلفاً عما هو عليه الآن .(Ryff, 1989, 39)

2. العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive relations with the others(P) والدرجة المرتفعة على هذا البعد تُعبر عن دفء العلاقات مع المحيطين والشعور بالرضا، والرغبة في إقامة علاقات اجتماعية بناءة وهادفة مع المحيطين به، وتحقيق أقصى درجات الراحة والتوافق والرفاهية لوجوده بين المحيطين به، ووجود عاطفة وشعور قوى بالألفة Intimacy والمودة في وجوده بين الآخرين، وفي المقابل تُعبر الدرجات المنخفضة عن الانغلاق على الذات، وفقر في العلاقات الاجتماعية، وانعدام الثقة المتبادلة بينه وبين من حوله، ووجود صعوبة بالغة في الشعور بالدفء والألفة والمودة عند التعامل مع المحيطين به، وتعبر أيضاً عن عدم الاكتراث في إقامة علاقات اجتماعية مع المحيطين به، والعزلة والشعور بالإحباط عند التعامل مع من حوله كما أنه ليس لديه إرادة أو تخطيط مُسبق لإقامة علاقات اجتماعية بناءة مع المحيطين به (Smith,2012,63).

3. الاستقلالية Autonomy (A) والدرجات المرتفعة على هذا البعد تُعبر عن الاستقلالية، والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية التي قد تواجه الفرد من خلال التفكير أو الاتيان بأنشطة حقيقية وواقعية للتغلب على هذه الضغوط، كما أنها تُعبر عن القدرة على تنظيم وتقييم السلوك الشخصي الخاص بالفرد من خلال معاييره الذاتية، في حين تُعبر الدرجة المُنخفضة عن فقدان الثقة في أحكام الآخرين وصعوبة اتخاذ قرارات مُهمة في حياته، وعدم القدرة على الاستجابة بشكلٍ إيجابي للضغوط الاجتماعية، ووجود صعوبات تتعلق بالتفكير في العمل بشكلٍ جادٍ وحقيقي.(Ryff, 1989, 40)

4. السيطرة البيئية Environmental Mastery (E) والدرجة المرتفعة على هذا البعد تُعبر عن شعور الفرد بالتمكن والسيطرة والإدارة الكاملة للبيئة من حوله، كما أنها تُعبر عن التحكم الكامل في التنظيمات المُعقدة للأنشطة الخارجية وحرص الفرد على استغلال الفرص المُتاحة أحسن وأفضل استغلال، كما أن الدرجة المرتفعة تُعبر عن قدرة الفرد على خلق السياق الاجتماعي المناسب لاحتياجاته وقيمه، وفي المقابل فإن الدرجة المُنخفضة في هذا البعد تُعبر عن وجود صعوبات لدى الفرد في إدارة وتنظيم شئون حياته اليومية، علاوة على شعورة بعدم القدرة على تغيير أو تحسين السياق الاجتماعي المحيط به، وعدم قدرته على استغلال الفرص المتاحة من حوله، وعدم قدرته على السيطرة على البيئة أو الأحداث من حوله .(Smith,2012,63)

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 550 05/06/2024 11:42 AM

5. الحيـاة الهادفـة Purpose in Life (P) والدرجـة المُرتفعـة فـي هـذا البعـد تُعبـر عـن القـدرة علـى التوجـه الإيجابـي نحـو الحيـاة، والشـعور بمعنـي الحيـاة الماضيـة والحاضـرة، وتمتـع الفـرد بالعديـد مـن الأفـكار الإيجابيـة التـي تُعطـي للحيـاة هـدف ومعنـى وقيمـة، كمـا أن الفـرد لديـه أهـداف واضحـة يعيـش مـن أجلهـا ويبـذل كل غـالٍ ونفيـس فـي سـبيل إشـباعها. وفـي المقابـل نجـد أن الدرجـات المُنخفضـة فـي هـذا البعـد تُعبـر عـن افتقـاد الفـرد للشـعور بقيمـة ومعنـى الحيـاة، ولديـه زهـد وأهـداف قليلـة فـي الحيـاة وفقـر فـي الأهـداف الموجهـة نحـو الحيـاة، وعـدم وجـوده لهـدف أو قيمـة فـي حياتـه الماضيـة والحاضـرة عـلاوة علـى عـدم وجـود نظـرة مسـتقبلية أو معتقـدات إيجابيـة تُعطـي للحيـاة قيمـة ومعنـى (Smith, 2012 ,64).

6. التطـور الشـخصي (النمـو الشـخصي) Personal Growth(P) والدرجـة المرتفعـة علـى هـذا البعـد تُعبـر عـن وجـود شـعور قـوي ومسـتمر بالتطـور والنمـو، حيـث يعتبـر الفـرد نفسـه نـامٍ ومتطـورٍ ويتسـم بقدرتـه علـى اكتسـاب الخبـرات الجديـدة، وقدرتـه علـى معرفـة مكنوناتـه ويسـعى دومـاً لتطويـر وتحسـين ذاتـه وسـلوكياته ويحـاول جاهـداً تغييـر طرقـه وأسـاليبه الحياتيـة للأفضـل وفـي المقابـل تُشـير الدرجـات المنخفضـة إلـى شـعور الفـرد بالجمـود والركـود الفكـري Stagnation وعـدم الشـعور بالتحسـن طيلـة الوقـت، وشـعوره المسـتمر بالانزعـاج واللامبـالاة فـي حياتـه، وأن حياتـه أصبحـت عديمـة القيمـة والمعنـى، وعـدم قدرتـه علـى تطويـر اتجاهـات أو سـلوكيات جديـدة (Smith,2012,63).

وقـام Smith (2012) بحسـاب ثبـات الاتسـاق الداخلـي للأبعـاد الفرعيـة السـتة للمقيـاس، وجـاءت علـى النحـو التالـي كمـا هـو موضـح فـي الجـدول التالـي رقـم (3):

البعد	معامل الثبات
تقبل الذات	0.93
العلاقات الإيجابية مع المحيطين	0.91
الاستقلالية	0.86
السيطرة البيئية	0.90
الحياة الهادفة	0.90
التطور الشخصي	0.86
المقياس ككل	0.96

(Smith, 2012, 61-62)

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 551 05/06/2024 11:42 AM

الكفاءة السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

أولاً- ثبات الاختبار: قام الباحث بحساب ثبات مقياس السعادة النفسية باستخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا لكرونباخ والقسمة النصفية كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة ماكدونالد أوميجا ويبين الجدول (4) نتائج تطبيق هذه الإجراءات على مقياس السعادة النفسية

جدول (4) معاملات ثبات مقياس السعادة النفسية.

المقياس	ألفا لكرونباخ	القسمة النصفية	ماكدونالد أوميجا
الاستقلال الذاتي	0.818	0.768	0.801
التمكن البيئي	0.825	0.790	0.811
التطور الشخصي	0.797	0.774	0.825
العلاقات الإيجابية	0.689	0.742	0.795
الحياة الهادفة	0.849	0.842	0.877
تقبل الذات	0.737	0.741	0.798
الدرجة الكلية	0.942	0.897	0.917

بالنظر إلى هذا الجدول، يتبين أن معاملات الثبات تتجاوز 0,60 بكلٍ من تقدير الاتساق الداخلي (ألفا لكرونباخ) والقسمة النصفية وماكدونالد ةأوميجا، لجميع المقاييس. وهذا يعني أن مقياس السعادة النفسية متحرراً من الخطأ. وبصفةٍ عامةٍ، فإن هذه النتائج تَدفعُنا بقدرٍ من الثقة نحو التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق العاملي التوكيدي لبنود المقياس

ثانياً- صدق الاختبار:

قام الباحث بحساب صدق الاختبار باستخدام الصدق العاملي التوكيدي، ويستهدف التأكد من مدى جودة مؤشرات مُطابقة بنود المقياس مع المكونات الستة النظرية، باستخدام حزمة برامج إحصائية متخصصة تُعرف باسم أموس (AMOS). **وقد تم اجراء التحليل العاملي التوكيدي على مرحلتين هما:**

1. رسم الباحث برسم نموذج للتثبت من مدى مطابقة الفقرات بكلٍ بُعد من أبعاد السعادة النفسية الستة على حده.
2. رسم الباحث نموذج للتثبت من مدى مطابقة الأبعاد الستة الفرعية بالدرجة الكلية

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 552 05/06/2024 11:42 AM

للسعادة النفسية، ويعرض الجدول(5) تشبعات البنود على هذه المكونات النظرية الستة لمقياس السعادة النفسية، كما يُبين تأييدها بالنسب الحرجة ويلاحظ أن جميع النسب الحرجة مرتفعة الدلالة، بما لايدع مجالاً للشك بأننا بصدد بنية متناغمة مع التصور النظري الذي انطلق منه المقياس.

جدول (5) التشبعات والنسب الحرجة لمقياس السعادة النفسية باستخدام التحليل العاملي التأييدي (ن= 300).

عدد البنود	الاستقلال الذاتي		التمكن البيئي		التطور الشخصي		العلاقات الإيجابية		الحياة الهادفة		تقبل الذات	
	التشبع	النسبة الحرجة	التشبع	النسبة الحرجة	التشبع	النسبة الحرجة	التشبع	النسبة الحرجة	التشبع	النسبة الحرجة	التشبع	النسبة الحرجة
1	0.604	14.048	0.77	18.568	0.86	23.551	0.311	4.341	0.96	25.931	0.92	25.774
2	0.546	12.451	0.80	20.883	0.82	23.077	0.883	22.765	0.94	25.154	0.40	9.436
3	0.664	15.787	0.72	22.076	0.83	23.631	0.472	9.917	0.91	24.131	0.91	35.649
4	0.467	10.419	0.78	18.795	0.71	18.516	0.317	4.473	0.78	22.764	0.77	23.641
5	0.720	17.483	0.72	19.095	0.75	20.202	0.345	7.173	0.70	17.229	0.94	39.241
6	0.720	17.484	0.73	23.998	0.81	22.378	0.463	9.729	0.86	22.222	0.78	24.390
7	0.720	17.483	0.85	23.963	0.63	22.375	0.774	15.693	0.87	22.617	0.981	25.661

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 553 05/06/2024 11:42 AM

8	0.833	16.754	0.84	34.311	0.81	15.773	0.469	10.426	0.54	12.550	0.633	17.256
9	0931	24.995	0.60	14.558	0.93	24.995	تم تثبيت وزنه الانحداري		0.93	24.994	تم تثبيت وزنه الانحداري	

ومما يزيد هذه النتائج تأييداً، ما يتبين من خلال الجدول (5) من أن جميع مؤشرات المطابقة تتجاوز حاجز ال 0,90، وأن الخطأ المحتمل في مواجهة هذه المؤشرات لم يتجاوز حد 0,02 (-1 جودة المطابقة)، تأكيداً لما تم استخلاصه وهو أننا بصدد بنية متناغمة مع التصور النظري الذي انطلقت منه

جدول (6) مؤشرات جودة المطابقة لمقياس السعادة النفسية باستخدام التحليل العاملي التأييدي (ن= 300).

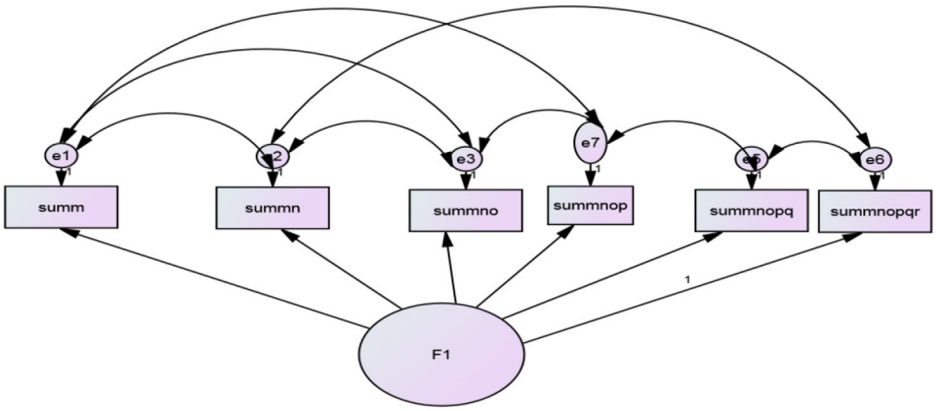
مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
النسبة بين مربع كاى ودرجات الحرية X^2/df	1.234	أقرب إلى 1 وأن تكون غير دالة حيث بلغ مستوى الدلالة 0.073
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.991	أقرب إلى 1
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	0.961	أقرب إلى 1
مؤشر المطابقة المعياري NFI	0.990	أقرب إلى 1
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.991	أقرب إلى 1
مؤشر المطابقة التزايدي IFI	0.991	أقرب إلى 1
مؤشر توكر لويس TLI	0.987	أقرب إلى 1
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA	0.054	(0 إلى 0,1)

يتضح من الجدول السابق أن النموذج المُفترض لمقياس السعادة النفسية يُطابق تماماً بيانات العينة الحالية، ويؤكد تشبع بنود المقياس على ستة عوامل أو أبعاد من خلال عديدٍ من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة، والتي يتم قبول النموذج المُفترض للبيانات أو رفضه في ضوئها، والتي تُعرف بمؤشرات جودة المطابقة، حيث وقعت النسبة بين

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 554 05/06/2024 11:42 AM

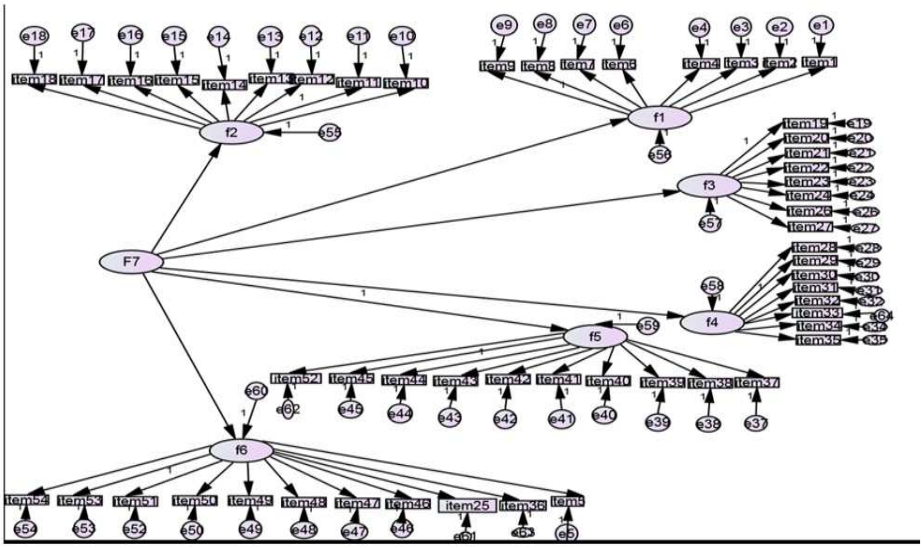
كا2 ودرجات الحرية في المدى المثالي وهو (1,234)؛ فإذا كانت هذه القيمة أقل من (5) فإنه يتم قبول النموذج، كما أن هذه القيمة لم تكن دالة إحصائياً حيث بلغ مستوى دلالتها 0.073 بالإضافة إلى مؤشر حسن المطابقةGFI، ومؤشر حسن المطابقة المُصحح بدرجات الحرية أو المعدلAGFI، ومؤشر المطابقة المعياريNFI، ومؤشر المطابقة المقارن CFI، ومؤشر المطابقة التزايدي IFI، ومؤشر توكر لويسTLI، وجميعها قيم مُرتفعة تصل إلى حد اقتراب تساويها مع الحد الأقصى لهذه المؤشرات (واحد صحيح). وتشير القيمة المرتفعة في هذه المؤشرات إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة، وبالتالي دل ذلك على جودة النموذج كما في نتائج النموذج الحالي، بالإضافة إلى أن مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبيRMSEA تم حسابه لأنه من أهم مؤشرات جودة المطابقة في التحليل العاملي التوكيدي، وبلغت قيمته في البحث الحالي (0.054) وهو مُعدل يؤكد جودة النموذج، وأن النموذج يُطابق البيانات، وهو ما يؤكد الصدق البنائي لمقياس السعادة النفسية في الدراسة الحالية في الدراسة الحالية، وأنه يتمتع بدلالاتٍ الصدق العاملي التوكيدي على البيئة المصرية. خلاصة القول، فإن هذه المؤشرات تؤيد جودة وتجانس البنود في التعبير عن المكونات النظرية المُقترحة وتُعد هذه المؤشرات كافية لتأكيد أن الاختبار يتمتع بصدق تكوينٍ وصدق محتوى جيدين وبالتالي فإن مقياس السعادة النفسية يتمتع بمواصفات سيكومترية جيدة. فالاختبار ثابت بعدة طرق هي: ألفا لكرونباخ والقسمة النصفية وماكدونالد أوميجا، كما أن الاختبار صادق بنيةً وتكويناً بكافة التقديرات الإحصائية التي تجعله متحرراً من الخطأ ويمكن الاعتماد عليه في تقييم السعادة النفسية، ومن ثم يمكن تعميم ما يترتب على استخدامه من نتائج بقدر معقول من الثقة وهذا ما يوضحه الشكلين (2)، (3)

شكل (2) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لتشبعات الأبعاد الفرعية للمقياس على الدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية



□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 555 05/06/2024 11:42 AM

شكل (3) التحليل العاملي التوكيدي لتشبعات الأبعاد الفرعية للمقياس على الدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية



النتائج ومناقشتها

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه: لا توجد فروق دالة بين عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الفيوم في السعادة النفسية" وللتحقق من هذا الفرض من عدمه قام الباحث بتطبيق مقياس السعاة النفسية على عينة الدراسة والتي بلغت (500) طالب وطالبة من طلبة جامعة الفيوم بكليات الطب والصيدلة والآداب واستخدام عدد من التحليلات الإحصائية المتمثلة في اختبار ت لقياس دلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 556 05/06/2024 11:42 AM

جدول (7) الفروق بين الطلاب والطالبات في السعادة النفسية وأبعادها الفرعية ن = 500

المتغير	الذكور (ن=177)		الاناث(ن=323)		قيمة " ت " ودلالتها
	م	ع	م	ع	
الاستقلال الذاتي	37,44	5,08	30,50	4,87	***15,008
التمكن البيئي	34,81	3,17	33,32	3,85	***4,422
التطور الشخصي	39,39	4,26	34,46	4,11	***12.661
العلاقات الإيجابية	36,70	3,76	34,57	4,72	***5,185
الحياة الهادفة	39,00	5,28	35,66	4,69	***7,259
تقبل الذات	37,94	5,65	35,36	5,28	***5,090
الدرجة الكلية	225,29	22,91	203,90	19.62	***10,976

*** دالة عند مستوى 0,001

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة في الدرجة الكلية للسعادة النفسية وأبعادها الفرعية لدى عينة الدراسة من طلاب وطالبات كليات الطب والصيدلة والآداب وكانت هذا الفروق دالة عند مستوى0,001 في اتجاه عينة الطلاب، مما يشير إلى رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل الذي سيصبح نصه" توجد فروق دالة بين طلاب وطالبات جامعة الفيوم في الدرجة الكلية للسعادة النفسية وأبعادها الفرعية في اتجاه عينة الطلاب" فنتائج هذا الفرض قد كشفت عن تمتع عينة الدراسة من طلاب الجامعة ببعض الصفات والسمات المُعبرة عن شعورهم بالسعادة النفسية أكثر من الطالبات، فهم لديهم نوع من الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار ومقاومة الضغوط الاجتماعية، وضبط وتنظيم سلوكهم الشخصي أثناء تفاعلهم مع الآخرين، كما أن لديهم القدرة على التمكن من تنظيم الظروف والتحكم في كثيرٍ من الأنشطة، والاستفادة بطريقةٍ فعالةٍ من الظروف المحيطة، وتوفير البيئة المناسبة التي تشجعهم على المرونة الشخصية، وعلاوةً على ذلك فهم لديهم القدرة على تنمية وتطوير قدراتهم وزيادة فعاليتها وكفاءتها مما يُشعرهم بالتفاؤل، ويمكنهم من تكوين وإقامة صداقات وعلاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين تقوم على الود، والتعاطف، والثقة المتبادلة، والتفهم، والتأثير، والصداقة، والأخذ والعطاء. كما أن عينة الدراسة من طلاب الجامعة لديهم قدرةً أكثر من الطالبات على تحديد أهدافهم في الحياة بشكلٍ موضوعي، كما أن لديهم رؤية واضحة توجه أفعالهم وتصرفاتهم وسلوكياتهم والمثابرة والإصرار على تحقيق أهدافهم. ومثل هذه السمات والصفات التي يتسمون بها تجعل لديهم القدرة على تحقيق ذواتهم وتُساعدهم على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو ذواتهم، وتقبل المظاهر

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 557 05/06/2024 11:42 AM

الإيجابية والسلبية من حياتهم، والعمل المستمر على تطوير وتنويع الجوانب والنزعات الإيجابية لديهم. ومثل هذه السمات تُساعدهم بشكلٍ كبيرٍ على الشعور بالسعادة النفسية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Shek (2001) التي أكدت نتائجها على أن الأهداف في الحياة (وهو أحد أبعاد السعادة النفسية) كان في اتجاه الذكور، كما اتفقت هذه النتائج في جزءٍ منها مع نتائج دراسة علام (2008) التي استخدمت مقياس السعادة الحقيقية الذي تضمن الحكمة والمعرفة، والشجاعة، والحب والإنسانية، والعدالة والاعتدال، والتسامي وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الحكمة والمعرفة، والشجاعة، والعدالة، والاعتدال في اتجاه الذكور. واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة الجندي (2009) التي تبين من نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في مصادر الشعور بالسعادة (نشاط وقت الفراغ، والصحة الجسمية والنفسية، والثقة بالنفس) في اتجاه الطلاب. واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة الشهري (2014) والتي تبين منها وجود فروق بين طلاب وطالبات كلية التربية بجدة في السعادة النفسية بأبعادها الفرعية في اتجاه الطلاب.واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة Mičková (2017) والتى تبين منها وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في السعادة النفسية، حيث كان الطلاب أعلى في مُعدلات الاستقلالية autonomy .كما تبين من نتائج دراسة كل من Bourne et al., (2022) تباين مستويات السعادة النفسية بتباين النوع من طلاب وطالبات الجامعة حيث كان الطلاب أعلى من الطالبات في مستويات السعادجة النفسية. وفي المقابل نجد أن نتائج هذا الفرض لم تتفق مع الكثير من نتائج الدراسات السابقة التي تيسر للباحث الحصول عليها ومنها دراسة Furr (2005) وتبين منها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في السعادة بأبعادها المختلفة، وأيضاً لم تتفق مع نتائج دراسة الشربيني (2007) التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في العلاقات الإيجابية مع الأسرة، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والرضا الأكاديمي في اتجاه الإناث، بينما لم توجد فروق بينهما في الدقة والاستمتاع بالحياة، والرضا عن الحياة، وفعالية الأداء، كما أنها لم تتفق أيضاً مع نتائج دراسة أبو هاشم (2010) والتي أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية: الاستقلال الذاتى، والتمكن البيئى، والتطور الشخصى، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والحياة الهادفة، وتقبل الذات، ولم تتفق أيضاً مع نتائج دراسة Singh & Lal (2012) والتي تبين منها عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في السعادة النفسية، ونتائج دراسة Ahmet (2015) والتي تبين منها وجود فروق دالة إحصائياً في السعادة النفسية عند مستوى0,05 بين الطلاب والطالبات في اتجاه الطالبات. وهي ذات النتيجة التى توصلت إليها دراسة Isiklar (2017) والتي تبين من نتائجها وجود فروق دالة في السعادة النفسية بين عينة الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة في اتجاه الطالبات في الأبعاد الفرعية التالية: السيطرة البيئية، التطور الشخصي،

21-2 .indd 558 05/06/2024 11:42 AM

العلاقات الإيجابية مع المحيطين، وتقبل الذات، كما أنها لم تتفق أيضاً مع نتائج دراسة Mickova (2017) والتى تبين من نتائجها وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في السعادة النفسية، حيث كانت الطالبات ذوات معدلات أعلى في بعد العلاقات الشخصية interpersonal relationships. كما اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة Matud et al., (2022) والتي تبين منها وجود فروق بين الطلاب والطالبات في اتجاه الطالبات في كلٍ من الهدف من الحياة والنمو الشخصي

والجدير بالإشارة أن عدم الاتفاق أو الاتساق في نتائج بعض الدراسات السابقة، يمكن إرجاعه إلى الفروق الثقافية بين مجتمعات هذه الدراسات ومجتمع الدراسة الحالية، فالظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية تؤدي دوراً كبيراً في وجود مثل هذه الفروق وتلك الاختلافات، كما أن الشعور بالسعادة ومؤشراتها هو شعور نسبي يختلف من مجتمعٍ لآخر، ومن ثقافةٍ لأخرى ومن فئةٍ عمريةٍ لأخرى، فالعوامل الثقافية تؤدي دوراً مهماً في تشكيل تصوراتنا ومُركاتنا تجاه السعادة أو الشعور بها (Singh, et al. 2022)

ثانياً- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه" لا توجد فروق دالة بين عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الفيوم في السعادة النفسية باختلاف الكلية والفرقة الدراسية والتخصص الأكاديمي. وللتحقق من صحة هذا الفرض الصفرى من عدمه قام الباحث بتطبيق مقياس السعادة النفسية على عينة الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة وإجراء التحليلات الإحصائية لدلالة للفروق بين المتوسطات باستخدام أسلوب LSD للمقارنات البعدية وذلك على النحو التالي:

أولاً- الفروق بين المتوسطات بإستخدام ANOVA ودلالة اتجاه الفروق باستخدام اختبار LSDللمقارنات المُتعددة بين مجموعات البحث (وفقاً للكلية) في الدرجة الكلية للسعادة النفسية وأبعادها الفرعية وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 559 05/06/2024 11:42 AM

جدول (8) الفروق بين المجموعات بإستخدام ANOVA (وفقاً للكلية) في الدرجة الكلية للسعادة النفسية وأبعادها الفرعية ن= 500

المتغير	كلية الطب (أ) ن=196		كلية الصيدلة (ب) ن=109		كلية الآداب (ج) ن=275		قيمة ف	دلالة الفروق المتعددة باستخدام اختبار LSD
	م	ع	م	ع	م	ع		
الاستقلال الذاتي	33.58	5.128	34.07	6.444	29.32	3.742	29.059***	ب>أ>ج
التمكن البيئي	33.36	3.977	33.45	3.500	35.38	3.436	12.546***	ج>ب>أ
التطور الشخصي	35.90	4.768	37.01	5.192	34.50	2.862	11.386***	ب>أ>ج
العلاقات الإيجابية	34.68	6.212	35.84	4.077	34.71	3.029	4.033**	ب>ج>أ
الحياة الهادفة	36.63	5.791	36.62	5.431	36.64	3.349	1.667	غير دالة
تقبل الذات	35.23	6.929	36.30	5.258	37.36	4.248	4.025**	ج>ب>أ
الدرجة الكلية	209.41	25.005	213.31	24.898	209.04	15.053	1.924	غير دالة

*** دالة عند مستوى 0,001 ** دالة عند مستوى0,01

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن نتائج التحليلات الإحصائية كشفت عن تنوعٍ في الفروق الدالة على كافة الأبعاد الفرعية لمقياس السعادة النفسية تبعاً لتنوع الكليات الخاصة بالعينة، وكانت هذه الفروق في غالبيتها في اتجاه عينة كلية الصيدلة، حيث وجدت فروق

21-2 .indd 560 05/06/2024 11:42 AM

دالـة عنـد مستوى0,001 بيـن عينـة الدراسـة مـن كليـات الطـب والصيدلـة والآداب فـي كلٍ مـن (الاسـتقلال الذاتـي، والتطـور الشـخصي) فـي اتجـاه عينـة كليـة الصيدلـة، كمـا وجـدت فـروق دالـة عنـد مستوى 0,01 فـي العلاقـات الإيجابيـة فـي اتجـاه عينـة كليـة الصيدلـة، بينمـا وجـدت فـروق دالـة عنـد مستوى 0,001 فـي التمكـن البيئـي، وعنـد مستوى0,01 فـي تقبـل الـذات فـي اتجـاه عينـة كليـة الآداب بينمـا لـم تصـل الفـروق لمستوى الدلالـة بيـن عينـة الدراسـة مـن الكليـات الثلاثـة فـي كلٍ مـن الحيـاة الهادفـة والدرجـة الكليـة للسـعادة النفسـية. ممـا يُعبـر عـن رفض الفرض الصفرى الخـاص بهـذا الجـزء مـن الفـرض وقبـول الفـرض البديـل الـذي يقـرر بوجـود فـروق بيـن طلاب وطالبـات الجامعـة فـي السـعادة النفسـية باخـتلاف الكليـة. ولـم تتفـق هـذه النتيجـة مـع نتائـج دراسـة معشـي (2016) والتـي تبيـن منهـا عـدم وجـود فـروق فـي السـعادة النفسـية باخـتلاف الكليـة

ثانيـاً- الفـروق بيـن المتوسـطات بإسـتخدام ANOVA ودلالـة اتجـاه الفـروق باسـتخدام اختبـار LSDللمقارنـات المُتعـددة بيـن مجموعـات البحـث (وفقـاً للتخصـص) فـي الدرجـة الكليـة للسـعادة النفسـية وأبعادهـا الفرعيـة وهـذا مـا يوضحـه الجـدول الآتـي:

جدول (9) الفروق بين المجموعات بإستخدام ANOVA (وفقاً للتخصص) في الدرجة الكلية للسعادة النفسية وأبعادها الفرعية

المتغير	طب (أ) ن= 196		علم اجتماع (ب) ن= 71		علم نفس (ج) ن= 204		صيدلة (عام) (د) ن= 109		قيمة ف	دلالة الفروق المتعددة باستخدام اختبار LSD
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع		
الاستقلال الذاتي	33.08	5.178	31.09	5.764	34.40	6.367	30.68	4.921	6.926***	ج>أ>ب>د
التمكن البيئي	33.19	3.329	32.89	4.152	33.81	3.532	35.38	2.895	11.903***	د>ج>أ>ب
التطور الشخصي	35.52	4.842	34.89	4.915	37.33	5.017	35.43	3.333	8.620***	ج>أ>د>ب

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 561 05/06/2024 11:42 AM

العلاقات الإيجابية	33.87	6.112	34.68	4.023	36.42	3.867	35.41	3.272	7.882***	ج>د>ب>أ
الحياة الهادفة	36.61	5.046	34.64	5.512	37.18	5.526	37.81	3.531	7.909***	د>ج>أ>ب
تقبل الذات	34.90	6.356	35.00	5.871	36.84	5.349	37.52	3.917	5.583***	د>ج>ب>أ
الدرجة الكلية	207.2	23.863	203.20	23.541	215.32	24.730	212.16	14.936	6.907***	ج>د>أ> ب

*** دالة عند مستوى 0,001

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن نتائج التحليلات الإحصائية كشفت عن تنوع في الفروق الدالة على كافة الأبعاد الفرعية لمقياس السعادة النفسية تبعاً لتنوع التخصص الأكاديمي، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0,001 في اتجاه تخصص علم النفس في الأبعاد الفرعية التالية (الاستقلال الذاتي، التطور الشخصي، العلاقات الإيجابية، والدرجة الكلية للسعادة النفسية) بينما وجدت فروق دالة عند مستوى 0,001 في اتجاه تخصص الصيدلة (عام) في كلٍ من (التمكن البيئي، الحياة الهادفة، تقبل الذات). وهذه النتائج التي تم التوصل إليها تُعبر عن للفرض الصفرى الخاص بهذا الجزء من الفرض وقبول الفرض البديل الذي يقرر بوجود فروق بين طلاب وطالبات الجامعة باختلاف التخصص الأكاديمي. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة معشي (2016) والتي أكدت على وجود فروق في السعادة النفسية بين طلاب وطالبات الجامعة في السعادة النفسية بأبعادها الفرعية طبقاً للتخصص الأكاديمي. وربما يرجع هذه الاختلاف للفروق الثقافية والفروق عبر الحضارية

ثالثاً- الفروق بين بين المجموعات بإستخدامANOVA ودلالة اتجاه الفروق باستخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين مجموعات البحث طبقاً (للفرقة الدراسية) على مقياس السعادة النفسية وأبعادها الفرعية وهذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (10)

21-2 .indd 562 05/06/2024 11:42 AM

جدول (10) الفروق بين المجموعات بإستخدام ANOVA طبقاً (للفرقة الدراسية) على مقياس السعادة النفسية وأبعادها الفرعية

المتغير	الفرقة الاولى (أ) ن= 61		الفرقة الثانية (ب) ن= 156		الفرقة الثالثة (ج) ن = 243		الفرقة الرابعة (د) ن= 40		قيمة ف	دلالة الفروق المتعددة باستخدام اختبار LSD
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع		
الاستقلال الذاتي	30.66	5.481	30.60	4.689	35.11	6.064	31.91	5.531	19.413***	ج>د>أ>ب
التمكن البيئي	32.12	4.090	34.69	3.610	33.97	3.309	33.41	4.935	4.526***	ب>ج>د>أ
التطور الشخصي	34.71	4.716	34.64	3.694	37.72	4.839	35.13	5.627	13.604***	ج>د>أ>ب
العلاقات الإيجابية	34.21	4.555	34.65	4.521	35.90	4.352	35.97	5.017	3.077**	د>ج>ب>أ
الحياة الهادفة	33.87	5.274	36.57	4.632	37.91	5.002	35.47	6.011	8.745***	ج>ب>د>أ
تقبل الذات	34.46	5.490	36.35	5.196	36.89	5.355	34.77	7.325	3.723**	ج>ب>د>أ
الدرجة الكلية	200.05	23.055	207.22	19.055	217.53	23.338	206.69	27.904	10.113***	ج>ب>د> أ

*** دالة عند مستوى0,001 ** دالة عند مستوى 0,01

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن نتائج التحليلات الإحصائية كشفت عن تنوع في الفروق الدالة على كافة الأبعاد الفرعية لمقياس السعادة النفسية تبعاً لتنوع الفرق الدراسية الأربع حيث وجدت فروق دالة عند مستوى0,001 في اتجاه طلاب وطالبات الفرقة الثالثة

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 563 05/06/2024 11:42 AM

من العينة الكلية للدراسة في كل من (الاستقلال الذاتي، التطور الشخصي، الحياة الهادفة، والدرجة الكلية للسعادة النفسية) كما وجدت فروق دالة عند مستوى 0,01 في اتجاه طلاب وطالبات الفرقة الثالثة من العينة الكلية للدراسة في (تقبل الذات)، بينما وجدت فروق دالة عند مستوى0,001 في اتجاه طلاب وطالبات الفرقة الثانية من العينة الكلية للدراسة في (التمكن البيئي)، في حين وجدت فروق دالة عند مستوى0,01 في اتجاه طلاب وطالبات الفرقة الرابعة من العينة الكلية للدراسة في (العلاقات الإيجابية). وهذه النتائج التي تم التوصل إليها تُعبر عن رفض الفرض الصفرى الخاص بهذا الجزء من الفرض وقبول الفرض البديل الذي يقرر بوجود فروق بين طلاب وطالبات الجامعة باختلاف الفرقة الدراسية. وقد اتفقت هذه النتائج مع توصلت إليه نتائج دراسة Önder, (2022). والتي أجراها على طلاب وطالبات الجامعة والتي تبين منها وجود فروق في السعادة النفسية طبقاً للمستويات الاكاديمية في اتجاه المستويات الأكاديمية الأعلى، مما يُعبر عن أن التقدم والارتقاء في المستويات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة يُسهم في تحسن مستوى السعادة النفسية ويُعبر عن ارتفاع مستوى التوافق النفسي والأكاديمي لديهم مُقارنة بمن هم أقل في المستويات الأكاديمية (Almheiri, et al., 2022)

التوصيات:

1. تحسين مستوى السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة من خلال عقد سلسلة من الندوات والمحاضرات التدريبية والتثقيفية والتوعوية لطلاب وطالبات الجامعة بشكلٍ مستمرٍ.
2. غرس روح المساندة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية لدى طلاب وطالبات الجامعة لما لها من تأثير قوى ومباشر على تنمية مستويات السعادة النفسية لديهم.
3. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الجامعة وأن الجامعة ليست مجرد وعاء لتنمية الجانب الأكاديمي ولكنها وعاء لتنمية سمات الشخصية الإيجابية من كافة نواحيها.
4. ضرورة إكساب الطلاب لبعض المهارات والإستراتيجيات المساعدة على تعزيز مهارات الحياة من خلال تدريبهم على استراتيجيات مواجهة أحداث الحياة الضاغطة خاصةً في خضم ما نعيشه فيه من صراعاتٍ وتوتراتٍ واحباطاتٍ تُلقى بظلالها على كافة الجوانب الحياتية اليومية.
5. تصميم مجموعة من البرامج الارشادية والتنموية لرفع مستوى السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة بصفةٍ عامةٍ وطلبة جامعة الفيوم بصفةٍ خاصةٍ.

21-2 .indd 564 05/06/2024 11:42 AM

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إسماعيل، آمنة وعبد اللاه، سحر (2018) .السعادة النفسية وعلاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج. جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، (53)، 145-79. https://doi.org/10.21608/edusohag.2018.16852

الجمال، سمية (2013). السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك. مجلة كلية التربية بالزقازيق، *28*(78)، 65-1. https://doi.org/10.21608/sec.2013.143346

الجندي، أمسية (2009). مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، *19*(62)، 70-11

سليجمان، مارتن (2005). السعادة الحقيقية: استخدام الحديث في علم النفس الإيجابي لتبين ما لديك لحياة أكثر إنجازا (ترجمة صفاء الأعسر وعلاء كفافي و عزيزة السيد و فيصل يونس و فادية علوان و سهير غباشي). دار العين للنشر والتوزيع.

الشربيني، السيد (2007). جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبري في الشخصية والقلق. المجلة المصرية للدراسات النفسية، *17*(57)، 80-1.

الشهري، يزيد (2014) .العوامل الشخصية والاجتماعية والوجدانية المُنبئة بالسعادة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز. جمعية جودة الحياة المصرية. مجلة السلوك البيئي، *2*(4)، 138- 276.

عبد المقصود، أماني (2006). السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين. جامعة المنوفية مجلة البحوث النفسية والتربوية، *21*(2)، 308-254

علام، سحر (2008). معدلات السعادة الحقيقة لدى نيعة من طلاب المرحلتين. الاعدادية والثانوية. دراسات نفسية، *18*(3)، 465-431

محمد، هاني (2014). الإسهام النسبي للتسامح والامتنان في التنبؤ بالسعادة لدى طلاب الجامعة: دراسة في علم النفس الإيجابي. دراسات نفسية، *24*(2)، 184-143.

معشي، محمد (2016) .العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكلٍ من السعادة النفسية والأمل لدى طلاب الدراسات اعليا بجامعة جازان. جامعة الزقازيق مجلة كلية التربية، *93*، 334-283

أبو هاشم، السيد (2010). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة بنها، (81)، 350-268

الوكيل، سيد (2015). علم النفس الإيجابي وتطبيقاته الإكلينيكية والاجتماعية والجنائية. جمعية جودة الحياة المصرية مجلة السلوك البيئي، *3*(1)، 424-379. https://doi.org/10.12816/0014304

الوكيل، سيد (2018). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المنبئة بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة الفيوم. مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم، *17*(1)، 108-1

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 565 05/06/2024 11:42 AM

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abecia, D. R., Samong, M., Abella, L.L., Baldomero, F., Tamayo, A., & Gabronino, R. (2014). Measuring Happiness of University Students. *American Journal of Social Sciences, 2*(3), 43-48. https://doi.org/10.2139/ssrn.2433950

Ahmet, C. (2015). *An Examination of the Relationship Between Adjustment Problems, Homesickness, Perceived Discrimination & Psychological Wellbeing among International Students* [PHD thesis, Department of Counseling and Higher Education and The Patton College of Education]. ProQuest 10659867 Retrieved from http://rave.ohiolink.edu/etdc/view?acc_num=ohiou1438 986868

Alfazari, M. K. (2017). Psychological Happiness among Sultan Qaboos University Students in Oman. *Journal of Educational and Psychological Studies - Sultan Qaboos University*, *11*(4), 762-769. https://doi.org/10.53543/jeps.vol11iss4pp762-769

Almheiri, S. O. S., Hanson, V. F., & Rashad, E. A. A. (2022). Perception of Happiness among Health Care Providers in United Arab Emirates: a Cross Sectional Study. *P J M H*, *15*(12), 3721-3725. https://doi.org/10.53350/ pjmhs2115123721

Barber, J. E. (2010). *An Examination of Happiness and its Relationship to Community College Students' Coping Strategies and Academic Performance*. [PhD Dissertation, Morgan State University].

Bourne, P. A., Ashley, S., Douglas, S., Smith, A., Gayle, A. K., Fallah, J., ... & Muchee, T. (2022). Gender Disparity in Happiness among Jamaicans during the COVID-19 Pandemic. *Global Journal of Emerging Trend in Education and Social Science*, *5*(1), 20-30. Retrieved from https://www.eurekajournals.com/GJETESS.html ISSN: 2582-1377

Brajsa- Zganec, A., Ivanovic, D., & Lipovcan, L. K. (2011). Personality Traits & Social Desirability as Predictors of Subjective Well-Being. *Psihologijske Teme*, *20*(2), 261-276.

Dogan, T., Totan, T., & Sapmaz, F. (2013). The role of self-esteem, psychological well - being, emotional self - efficacy, & affect balance on happiness: a path model. *European Scientific Journal, 9*(20), 31-42.

Furr, R. (2005). Differentiating Happiness and Self– Esteem. *Individual Differences Research*, *3*(2), 105-127.

Goodarzi, M., Rajabi, R., Yousefi, B., & Mansoor, S. (2008). A Comparative Study of Happiness among Male and Female Athlete Students in University of Tehran. *World Journal of Sport Sciences, 1*(1), 61-64.

Harris, J. R. (2013). *The clinical Applications of Happiness Research*. Alliant International University, Los Angeles ProQuest Dissertations Publishing.

Hasnain, N., Wazid, S. W., & Hasan, Z. (2014). Optimism, Hope, & Happiness as correlates of

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 566 05/06/2024 11:42 AM

Psychological Well-Being among Young Adult Assamese Males & Females. *Journal of Humanities & Social Science* (IOSR-JHSS), *19*(2), 44-51. www.iosrjournals.org https://doi.org/10.9790/0837-19224452

Isiklar, A. (2017). Examining Psychological Well-Being and Self-Esteem Levels of Turkish Students in Gaining Identity Against Role During Conflict Periods. *Journal of Instructional Psychology, 39*(1), 41-50.

Judeh, A. (2007). Emotional Intelligence & its relationship with Happiness & Self-Confidence among Al- Aqsa University Students. *Al-Najah University Journal for Research - Humanities*, *21*(3), 697-738. https://doi.org/10.35552/0247-021-003-003

Langevin, E. L. (2013). *Undergraduate Student Happiness and Academic Performance: A correlation Study* [Doctoral dissertation, University of Phoenix].

Lewis, S. W. (2014). How successfully can we measure well-being through measuring happiness? *South African Journal of Philosophy*, *33*(4), 417–432. https://doi.org/10.1080/02580136.2014.967597

Lo, O. T., & Ip, T. (2022). How does the psychological well-being (PWB) in the first year of college studies predict community college students' academic performance in Hong Kong? *Community College Journal of Research and Practice*, *46*(3), 161-178. https://doi.org/10.1080/10668926.2021.1882357

Matud, M. P., Bethencourt, J. M., Ibáñez, I., Fortes, D., & Díaz, A. (2022). Gender differences in psychological well-being in emerging adulthood. *Applied Research in Quality of Life*, *17*(2), 1001-1017. https://doi.org/10.1007/s11482-021-09943-5

Mičková, Z. (2017). Relationship psychological well-being and coping strategies in university students, *Psychologie a její kontexty*, *8*(2), 45–56. EBESCOhost

Önder, İ. (2022). Association of happiness with morningness-eveningness preference, sleep-related variables and academic performance in university students. *Biological Rhythm Research*, *53*(6), 950-965. https://doi.org/10.1080/0929 1016 .2020.1848266

Robinson, S. P. Shaver, P. R., & Wrights man, L. S. (1991). *Measures of Personality and Social Psychological Attitudes*. Academic Press.

Roothman, B., Kirsten, D. & Wissing, M. (2003). Gender Differences in Aspects of Psychological Well – being, *South African Journal of Psychology*, *33*(4), 212- 218. https://doi.org/10.1177/008124630303300403

Ryff, C. D. (1989). Beyond Ponce de Leon and life satisfaction: New directions in quest of successful aging. *International Journal of Behavioral Development*, *12*, 35-55. https://doi.org/10.1177/016502548901200102

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 567 05/06/2024 11:42 AM

Shek, D. (2001). Sex Differences in the Psychological Well – Being of Chinese Adolescents, *Journal of Psychology*, *123*(4), 405-412. https://doi.org /10.1080/00223980.1989.10542995

Seligman, M. E. P. (2002). Positive psychology, positive prevention, & positive therapy. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), *The handbook of positive psychology* (pp. 3-9). Oxford University Press. https://doi.org/10.1093/oso/9780195135336.003.0001

Seligman, M. E., & Royzman, E. (2003). *Happiness: The three Traditional Theories*. Authentic Happiness Newsletter. https://www.authentichappiness.sas.upenn. edu/ newsletters /authentic happiness/ happiness

Singh, K., Bandyopadhyay, S., & Saxena, G. (2022). An exploratory study on subjective perceptions of happiness from India. *Frontiers in Psychology*, *13*, 823496. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.823496

Singh, S. & Lal, R. (2012). A Study of Subjective Well-being of Adolescents in Relation to Big Five Factors of Personality. *Journal of Psychosocial Researches*, *7*(1), 33-42. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/study-subjective-well-being-adolescents-relation/docview/1027215739/se-2

Smith, T. A. (2012). *A study of ethnic minority college students: A relationship among the big five personality traits, cultural intelligence, and psychological well-being*. Liberty University. ProQuest Dissertations Publishing. 3504146

Talebi, M., Rezai, H., Aramoun, A., Darabi, A., Ghralogi, Y., & Ataee, S. A. (2014). Relationship Between Personality type & Happiness with Perfectionism in University Students. *Indian Journal of Positive Psychology*, *5*(3), 231-235. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/relationship-between-personality-type-happiness/ docview/1629407808/se-2

Thingujam, N. S. (2015). Orientations to Happiness & Big Five Personality Factors among Business Students. *Indian Journal of Positive Psychology*, *6*(3), 309-310. Retrieved from http:// www.iahrw.com

Yiewi, Z. (2013). *A comprehensive Study of Happiness among Adults in China* [A Thesis Presented to the Graduate School of Clemson University]. UMI Number: 1539474

Yoldascan, E., Ozenli, Y., Kutlu, O., Topal, K., & Bozkurt, A. I. (2009). Prevalence of Obsessive-Compulsive disorder in Turkish University Students and assessment of associated factors. *BMC Journal of Psychiatry, 9*(40), 1-8. https://doi.org/10.1186/1471-244X-9-40

Yoo, J. (2022). Relationships among Attitude toward Leisure, Satisfaction with Leisure Policies, Satisfaction with Leisure Activities, and Happiness in Korean Caregivers for Young Children. *Research Square*, 1-20 https://doi.org/10. 21203/rs.3.rs-1336934/v1

Ziapour, A., Khatony, A., Jafari, F., & Kianipour, N. (2018). Correlation of Personality Traits with

21-2 .indd 568 05/06/2024 11:42 AM

Happiness among University Students. *Journal of Clinical & Diagnostic Research*, *12*(4), 26-30. https://doi.org/10.7860/JCDR/2018/31260.11450

Romanized Arabic References: **الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

’ismā‘yl āmna w‘bd al-lāhi saḥara (2018) . al-sa‘ādatu al-nafsiyyatu wa‘ilāqatahā bi-l-murūnati alma‘rifiyyati wa-l-thiqati bi-l-nafsi ladā ‘īnatin min ṭullābi al-dirāsāti al‘ulyā bijāmi‘ati swhāj jām‘a swhāj kulliyyatu al-trbya almajallati al-tarbawiyyati (53)79-145 ،. https://doi.org/10.21608/edusohag.2018.16852

al-jmāl smya (2013). al-s‘āda al-nafsiyyatu wa‘ilāqatahā bi-l-taḥṣīli al-darisyi wa-l-iāttijāhu naḥwa al-dirāsati al-jām‘ya ladā ṭlāb jām‘a tabūka mjla kulliyyati al-trbya bi-l-zqāzyq 28(78)1-65 ،. https://doi.org/10.21608/sec.2013.143346

aljundiyyi ’amsayi#ta (2009). maṣādiru al-shu‘ūri bi-l-sa‘ādati wa‘alāqatuhā bi-l-dhakā’i alwijdāniyyi liṭullābi kulliyyati al-tarbiyati jāmi‘atu al’iskandariyya almajallatu almiṣriyyatu lil-dirāsāti al-nafsiyyati 19(62)11-70 ،

slyjmān mārtn (2005). al-sa‘ādatu alḥaqīqiyyatu astikhdāmu alḥadīthi fī ‘ilmi al-nafsi al-’ījābiyyi litubayyina mā ladayka liḥayātin ’akthara ’injāzan (tarjamatu ṣafā’a al-’ā‘sari wa‘alā’i kafāfī wa ‘azīzatu al-sayyidi wa fayṣal yūnusa wa fādiya ‘ulwāna wa suhayru ghibāshī dāru al‘ayni lil-nashri wa-l-tawzī‘i

al-shirbīniyyu al-sayyidu (2007). jawdatu alḥayāti wa‘ilāqatahā bi-l-dhakā’i aliānfi‘āliyyi wasamtu mā warā’a almizāḥi wa-l-‘awāmilu alkhamsati alkibriya fī al-shakhṣiyyati wa-l-qalaqi almajallatu almiṣriyyatu lil-dirāsāti al-nafsiyyati 17(57)1-80 ،.

al-shahriā’āa yazīdu (2014) . al‘awāmilu al-shakhṣiyyatu wa-l-iājtimā‘iyyatu wa-l-wijdāniyyatu almunbi’iatu bi-l-sa‘ādati al-nafsiyyati ladā ‘īnatin min ṭullābi waṭāalbiāt jāmi‘ati almaliki ‘abdi al‘azīzi jam‘iyyati jawdati alḥayāti almiṣriyyati mijallatu al-sulūki al-bbī’iya 2(4)138-276 ،.

‘abdu almaqṣūdi ’amāniyya (2006). al-sa‘ādatu al-nafsiyyatu wa‘ilāqatahā biba‘ḍi almutghayarāti al-nafsiyyati ladā ‘īnatin mina almurāhiqīna mina aljinsayni jāmi‘atu almanūfiyyati majallatu albuḥūthi al-nafsiyyati wa-l-tirabwiyyati 21(2)254-308 ،

‘lām sḥr (2008). m‘dlāt ada a ldā ‘yna mn ṭlāb al-mrḥltyn al-a‘dādya wa-l-thānī’a drāt nfsya ، 431-465 ،(3)18

muḥammadun hānī (2014). al’ishāmu al-nisbiyyu lil-tasāmuḥi wa-l-iāmtināni fī al-tanabbu’ui bi-l-sa‘ādati ladā ṭullābi aljāmi‘ati dirāsatun fī ‘ilmi al-nafsi al-’ījābiyyi dirāsātun nafsiyyatun 24(2)143-184 ،.

m‘sshī muḥammad (2016) . al‘awāmilu alkhamsatu alkubrā lil-shakhiṣyati wa‘alāqatuhā bikullin mina al-sa‘ādati al-nafsiyyati wa-l-’āmali ladā ṭullābi al-dirāsāti a‘layā bijāmi‘ati jā’āazan

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 569 05/06/2024 11:42 AM

jāmi'atu al-zaqāazyiq mijallatu kulliyyati al-tarbiyati 93283-334 ،

'abū hāshimin al-sayyidu (2010). al-namūdhaju albunā'iyyu lil-'alāqāti bayna al-sa'ādati al-nafsiyyati wa-l-'awāmili alkhamsati alkubrā lil-shakhiṣyati wataqdīri al-dhāti wa-l-musānadati aliājtimā'iyyati ladā ṭullābi aljāmi'ati mijallatu kulliyyati al-tarbiyati jāmi'atu banahā (81)، 268-350

alwakīlu syd (2015). 'ilmu al-nfs al-'ījābiyyi watatabyiqā'uthu al-'iklayinnayukya wa-l-iājtimā'iyyati wa-l-jinā'iyyati jam'iyyatu jawdati alḥayāti almiṣriyyatu mijallatu al-sulūki al-bbī'iya 3(1)379- ، 424. https://doi.org/10.12816/0014304

alwakīlu sayyidun (2018). al'awāmilu alkhamsatu alkubrā fī al-shakhṣiyyati almunbi'iati bi-l-sa'ādati al-nafsiyyati ladā ṭalabati jāmi'ati al-fayyūmi mijallatu kulliyyati al'ādābi jāmi'atu al-fayyūmi 17(1)1-108 ،

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 570 05/06/2024 11:42 AM

Variance in Levels of Psychological Happiness in the Light of Gender, College, Academic Specialization & Academic Grade among Male and Female Fayoum University Students

Sayed Ahmed El-Wakeel[1]

Abstract:

The current study aimed to identify the differences among Fayoum University students based on gender, college, academic specification, and academic grades. The sample consisted of (500) male and female students from Fayoum University. The male participants consisted of (175) students from the colleges of medicine, pharmacy, and arts, representing 35% of the total sample. The female participants consisted of (325) students from the faculties of medicine, pharmacy, and arts, representing 65% of the total sample. Tools consisted of primary data collection questionnaire prepared by the researcher, and the Arabic version of Ryff's Scale of Psychological Wellbeing Translated by (El Wakeel S, 2018). The results showed significant differences between male and female students at Fayoum University in terms of psychological happiness in favor of male students. Moreover, significant differences were found between male and female students in the university regarding psychological happiness across different colleges, academic specializations, and the academic grade. The study made several recommendations that should be implemented to enhance the levels of psychological happiness among male and female university students in general, and Fayoum University students, in particular.

Keywords: Psychological Happiness, Gender, Academic Specialization, Academic Grades, University Students.

(1) Faculty Of Arts - Fayoum University (Fayoum – Egypt)
University of Science and Technology (Fujairah – U.A.E.)
s.elwakeel@ustf.ac.ae

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 571 05/06/2024 11:42 AM